

شرح العقيدة الواسطية 10 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الواسطية سميت بهذا الاسم لأنها كتبت في واسط وهي إحدى مدن بلاد العراق الحموية مسميات مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم الذين يكتبون الكتاب في بلد ثم ينسبونه - [00:00:01](#)

اليه. وقيل للسنة الواسطية لأنها متوسطة بين مذاهب اهل متوسطة بين مذهب الجمعية والاشاعرة والمعتزلة والماتوردية والحرامية والمرجية والخوارج الجبرية والقدرية وغير هؤلاء من المنحرفين لان التوسط والوسط هو التوسط بين الشينيين - [00:00:22](#)

رحمه الله تعالى رسالة المختصرة التي ضمنها معتقد اهل السنة والجماعة الذي اتفقوا عليه في اشياء لم يذكرها شيخ الاسلام وهو يراها كما في فتاواه انسان متعددة لكن لان الخلاف قد جرى هي ولم يحصل في ذلك اجماعا ولا - [00:00:59](#)

اتفاق وحصل الله تعالى في هذه الرسالة ما اتفق عليه العلماء وليس معنى هذا ان ما لم يذكره غير متفق عليه لا مسبقا على لكنه اتى بالاصول العامة التي اتفق عليها اهل السنة - [00:01:23](#)

الجماعة البسملة او لا بالكتاب العزيز تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكاتباته ومراسلاته الاصل في المكاتبات البدء بالبسملة بخلاف اه المحادثات اه الكلامية فالاصل في ذلك المداعبة الحنبلة. وهذا هو - [00:01:43](#)

الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يرى آ استفتاح آ الكتب لخطبة نحمده لكن لم يرد في ذلك دليل ابن مسعود رضي الله عنه مسند صحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

يعلمنا خطبة الحاجة كما يعلمنا السورة من القرآن ان الحمد لله الى اخره هذا لم يثبت انه في المكاتبات فبالثالي نزل على المخاطبات لفعل السلف في خطبه. بدليل فعله في مكاتباته. هنا كتب الى هرقل - [00:02:19](#)

اقتصر على البسملة ومحمد ابن عبد الله ورسوله الى عراق عظيم الروم وغير ذلك من الادلة ثم رحمه الله تعالى الحمد لله وحمد الله جل وعلا الالف واللام في الحمد هو الاستغراء جميع اه - [00:02:36](#)

المحامد وربما لا اركز على قاعدة كل فردية حتى يكون شرح مجملا وناخذ اكبر قدر ممكن ان شاء الله في المستقبل الشيخ رحمه الله تعالى في هذه الرسالة ذكر الاصول المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والايان بالقدر خير - [00:02:55](#)

وهذا لا يختلف فيه العلماء لان الله جل وعلا قال امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه وقال الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله جل وعلا ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البراء من امن بالله - [00:03:20](#)

الى اخر الاية وقال الله جل وعلا اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن بالله الى اخر الايات والادلة على هذا اه كثيرا ولا يختلف في ذلك اه المسلمون. ومعنى الايمان بالقدر - [00:03:40](#)

نؤمن باننا قدره ما كان ما شاء الله واراد فانه يقع. فلا يمكن ان يتخلف اه يعني ما شاء الله كان وما لم يسلم اه يا اخوان وان القلم جرى بما هو كائن الى يوم - [00:03:57](#)

وانه لا يمنع عن قدر الله اذا قال ابن عقيل رحمه الله تعالى فيما حثه عن ابن القيم في نونيته وحقيقة القدر الذي حان الوري في شأنه هو قدرة الرحمن. فيقول الامام احمد لو قدر قدرة الرحمن ومعنى قدرة الرحمن اي لا يمنح من قدر الله شيء. اي لا يمنح من قدر الله - [00:04:16](#)

وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه وقدره الرحمن واستحسن ابن عقيل لا من احمد لما حكاه عن الرضا الرباني وقال الامام كفى القلوب بلفظة ذات اختصار وهي ذات اه بيان معتقد اهل السنة والجماعة في باب الاسمى والصفات وان اهل السنة يؤمنون بمجاعة عن الله على مراد الله - [00:04:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبتون لله ما اثبتته لنفسه عن الله ما نفاه عن الله الاسماء والصفات لقوله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه - [00:05:06](#)

آآ بها وذكر الصفات جاء في الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم حين آآ سأل الرجل عن سبب والسرف في كونه يقرأ قل هو الله احد بعد كل سورة قال لانها صفة - [00:05:23](#)

الرحمن وفي حديث ابن عباس عن عبد الرزاق حين سمع حديثا في الصفات فعلم ان هذا وارد كما يدعي ابن حزم رحمه الله تعالى ان ذكر اسماء جاء في القرآن لكن الصفات لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة ولا غير صحيح. ورد في السنة وورد على لسان الصحابة رضي الله عنهم في السنة في الخبر - [00:05:36](#)

في الصحيحين واما عن الصحافة وباصح اسناد رواه عبد الرزاق من رواية عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابنه عباس رضي الله عنهم هذه دلالة واضحة ان ذكر الصيام جاء وان اللفظ الاسمى والصفات ولفظان واردان شرعيان في الكتاب وفي آآ - [00:05:53](#) السنة فاهل السنة يؤمنون بذلك لنفسه اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع البصير بسيط وقد مضى مع عقيدة اهل السنة والجماعة ابن القيم فقال لسنا نشبه اصفاه بصفاتنا ان نشبه عابد الاوثاني كلا ولا - [00:06:11](#)

ان المعطل عابد البهتان من شبه الرحمن العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصاف فهو الكفور وليس داء آآ الايماني وهو الكفور والذي ينبغي ان نفهمه قبل ان نشرع في تفاصيل ما ذكر شيخ الاسلام لانه سوف يقدم - [00:06:35](#) مقدمة مجملة ثم بعد ذلك نحن تعالى ويفصل فنجل حيث اجمل ونفصل حيث يفصل ليكون اوعى واخسر ايضا الشر ان الاسماء مشتقة وانها ذات معنى قال اسماءه اوصاف مدح كله مشتقة قد حمل بمعاني خلاف المعتزلة الذين يقولون - [00:06:55](#) الله سميع بلال علم بلا علم وخلافا للمفوضة الذين يقولون ثبت الا ما اثبتته لنفسه ونمرها كما جاءت وهم لا يملونها كما جاءت في المعنى. يملون كما جاءت في اللفظ. فهم يثبتون اللفظ دون - [00:07:22](#)

المعدة ثلاث لا يأخذون من اسم الله جل وعلا السميع اشتقاق السمع يقولون بذلك فمن هذا الباب قال العلماء عن المفوضة بانه شر من المعطلة وهم معطلة معطلة لانهم يأتون بالفاظ - [00:07:40](#)

مو هنا اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا اللفظ والمعنى دون تكييف ودون تمثيل كما قال بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله تعالى. من شبه الله بخلقه نشبه الله جل وعلا بخلق فنهوا - [00:07:57](#)

وقال عنه رحمه الله تعالى فانه شبه الله جل وعلا بالمخلوقات. ومن نفع عن الله ما اثبتته لنفسه فقد شبه الله ول قال العلماء عن المعطلة اذا وجد في قلوب المعطلة تشبيهه. يقولون لله سمع - [00:08:16](#)

ورد لله سم ورد لله بصر ورد لله وجه هذي ادلة متواترة نص القرآن يقول اذا اثبتنا هذي الامور يعني هذا المخلوق هم يتصورون هكذا فلذلك يقولون لا نثبت لله هذه الامور. حتى نبتعد - [00:08:35](#)

عن مشابهة المخلوق فوقعوا في اسوأ مما فروا منهم. شبه الله بالمعلومات لا سميع ولا بصير لا يرضى ولا يغضب اذا بمنزلة الجمادات والمعدومات إبراهيم لأبي يابتي لما تعبدوا ما لا يسمعون ولا يبصرون ولا يغنونك شيئا. لم يقل اذروك كافر - [00:08:54](#)

وربك لا يسمع ولا يبصر فقد كان مشركا وكان مؤمنا بان الله سميع لقول إبراهيم معنى واعترض عليه المشركون حين دعاهم الذي يسمع يبصر ولا يقول لنا ويدعون الى الحجاب والله يسمع ويبصر - [00:09:26](#)

ولم يقلن ربك كذا لا يسمع ولا يبصر فبالتالي هذا مما اجمعت عليه الرسل حماد ابن سلمة اهل الضلال وقال ان تقول ان الله لا يسمع ولا يغضب ولا يرضى ولا يغضب ولا ولا قال له حماد افي بيتك نخلة - [00:09:46](#)

قال نعم قال لا جذع قال لا. قال فيها ولا لا؟ قال لا فيها ثمرة؟ قال هذا فيها ساعات؟ قال نخلة هذي؟ مجرد اه شي شخص قائم لانه ما في ولا كرم ولا جذع ولا ثمار ولا شي يستفاد منه الا ما في بيته - [00:10:06](#)

نقلت ذلك الذي يقولون انقلاب الى الجهمية يقول قيل لكم رب كان يسمع؟ قال لا يبصر؟ قالوا لا كله ينزل؟ قالوا لا قالت لكم رب لان الرب الذي يتصل لا بالسمع ولا بالبصر ولا يرضى ولا يرضى ليس برب ليس - [00:10:28](#)

فلذلك اهل السنة متفقون على اثبات هذه الامور. وهم مؤمنون ايضا. لانه لا يشبهون ولا يمثلون. والتشابه في اسماء بين الخالق والمخلوق ليس تشابه بالمعاني الله وصف المخلوق بانه سميع - [00:10:52](#)

بسيط. ووصف نفسه بانه سميع بصير لكن لها رسالة كهذا. لان هذا الخالق وهذا المخلوق والله قال عن نفسه ليس كمثله شيء المخلوق مآل الى والله جل وعلا قال كل شيء هالك الا - [00:11:08](#)

وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اللهم رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه في نفسه بين النفي والاثبات وهذه طريقة الرسل يجمعون بين النفي والاثبات. ويأتون بالنفي - [00:11:27](#)

المجمل والاثبات المفصل كما شرح هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه التدبيرية. وهم متبعون في لكتاب ربهم فانه جل وعلا يجمع بين النفي والاثبات فلا عدول - [00:12:01](#)

اذا كان الامر هكذا فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون لان من عدل عن طريقته واعتاز عن هديهم فقد ظل ضالاً مبيناً والذين يسعون جاهدين للتخلي عن طريقة السلف السلف - [00:12:31](#)

وتسمية كتبهم بالكتب الصفراء ودراسة الكتب الفكرية والعقلية الكتب التي تعتمد على الرأي ومخالفة ما جاءت به الرسل هؤلاء المنحرفون وهذا الانحراف الحقيقي لا يتمثل فقط في دينهم. حتى في عقولهم وتفكيرهم - [00:12:54](#)

لان هؤلاء من كانوا يسمون انفسهم اهل عقل يسمون كتبهم فكرية الحقيقة لجنة الفكر في شيء لان الفكر الصحيح لا يناقض النقل الصحيفة دل على ان العقول فاسدة ومارجة. وانه لا لا يحملون من العقل شيئاً - [00:13:20](#)

ولو سمحنا هذا محاربة الكتب آآ الفكر لان بعضها مبني على الكتاب وعلى آآ السنة ولكن العدو يسميها كتباً فكرية نتحدث عن امثال كتب الجابري وامثال هذه الكتب المنحرفة تدعو الى التخلي عن النقل - [00:13:38](#)

ودعوة الى العقل الطائفة المسماة بالعقلانية وامثال كثير من المسمين الان بالعصرانيين قوله فان الصراط المستقيم الصراط خبر ان صراط الذين انعم الله عليهم بدل المثل مرفوع مرفوع فمن دعاء المؤمنين - [00:14:02](#)

في صلاتهم حين يقرأون فاتحة الكتاب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم. الذي انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فلا يستغني العبد عن ربه طرفة عين - [00:14:37](#)

فهو بحاجة الى سؤاله الصراط المستقيم وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:15:06](#)

ويتأكد هذا الدعاء حين تشبه عليه المسائل وتختلط عليه الاوراق ويتشتت ذهنه في الاراء فنسأل الله جل وعلا الهداية لما اختلف فيه من الحق كما شرع المؤلف رحمه الله تعالى - [00:15:24](#)

يتحدث عن سورة الاخلاص وما جاء فيها من الاثبات النفي وان تعدل ثلث اه القرآن وكون هذه السورة تعدل ثلث القرآن هذا محل اجماع لان الاحاديث في ذلك متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرى. قيل تعدل ثلث القرآن بالثواب وقيل ان السورة ان القرآن متمثل بثلاثة امور لا رابع لها توحيد واحكام - [00:16:27](#)

وقصص توحيد واحكام وقصص وقد جاءت سورة الاخلاص بكل انواع التوحيد تعادلت من هذه الحيثية ثلثا القرآن فقوله جل وعلا قل هو الله احد قل هو الله احد هذا في - [00:16:47](#)

توحيد الربوبية للاقرار بوجود وفيه ايضا توحيد الالهية وفي توحيد الاسماء والصفات الله من اثبت اسم الله فانه قد اثبت اذا لله

اسماء وصفات وهذا يعني باللازم ان تفرد الله لان الاله مأخوذ من الهة يأله لا اي عبد يعبد بعده ما معنى الاله - [00:17:21](#)

هو المؤلف والمعبود محبة وتعظيما واجلالا. الله الصمد الصمد اسم من اسماء الله جل وعلا في اثبات الاسماء والصفات واصح ما قيل في معنى الصمد امن يقال السيد الذي قد كمل في سؤده - [00:17:57](#)

او الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجهم لم يلد فهذا نفي ولم يولد هذا تنزيه لله جل وعلا ولم يكن له كفوا الاول نظيرا ولا شبيه احد او مكافئا من البشرية ولا من غيره. لم يكن له مكافئ - [00:18:21](#)

مطلقا قال الله جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون - [00:18:52](#)

ثم قال وما وصف الله به نفسه باعظم اية جاءت في كتاب الله اعظم اية ما هي؟ هي اية الكرسي والاحاديث في ذلك صحيحة بان اية الكرسي اعظم اية في كتاب - [00:19:17](#)

وفي ان التوحيد والدلالة على عظمة الله بل كل اية في ده كله حرف في هذه السور يدل على توحيد الله وكل كلمة تدل على التوحيد على عظمته فقال جل الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:19:37](#)

في هذا التوحيد كله الله لا اله الا هو لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. فمن صرف العبادة لغير الله فانه مشرك الله كثير من الناس يقرأ هذه السور ما في ربما احد من المسلمين - [00:20:09](#)

ما يحفظ السورة؟ ولكن الذي يشهدون معناه اكثر من الذين يفهمون حقيقتها وما وراءها من الاسرار النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي في عام السند صحيح. من رواية - [00:20:33](#)

الحميري على الالهاني على اليمامة ولكن يقولون الله لا اله وهو يطوف على القبور ويدعو الى الله وانت ترون الملايين قبل ثلاثة ايام في كربلاء وفي العراق يحتفلون بعاشوراء ويدعون غير الله - [00:20:56](#)

عند قبر الكاو عند قبر الحسين وعند المعظمين في نفوسهم وقد يكون معظمين في حقيقة الامر ولكنهم يدعون غير الله جل وعلا. الملايين كلهم وثنيون. كلهم وثنيون ومشركون. لانهم يدعون غير الله جل وعلا - [00:21:19](#)

ويسألونه المدد والنصرة واستقرار وحلول الامن في بلادهم وهم يقولون لا اله ولكنه لا يفهمون هذا الكذب ولا يعرفون معناها. الحي القيوم اثبات اسماعيل من اسماء الله جل وعلا. لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:21:39](#)

لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده في اي لا احد يشفع عنده الا باذنه الشفاعة لا تحل لاحد الا بامر الله للشافعي ورضاه عن المشروع والله لا يرضى من الاقوال والاعمال الا - [00:22:13](#)

الاعمال الخالصة الا تكونوا لله لا يشوبها شيء من الابتداع يعلم ما بين ايديه في صفة العلم لله جل وعلا. والعليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء - [00:22:33](#)

علمه سبحانه هو العليم ليس ذا نسيان قول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الا بما اعلمهم الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات. قال ابن عباس الكرسي موضع القدمين - [00:22:52](#)

رواه الدارمي بسند على شرط الشيخين قوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرز ولا يثقله وهو العلي العظيم اثبات اسماء الله جل وعلا والصفات اسماء اوصاف مدح كلها مشتقة قد حملت لمعاني وذلك من قرأ - [00:23:16](#)

في ليلة لم يزل من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. روى ذلك البخاري معلقا. وصل النسائي بسند صحيح. فيشرع قراءة هذه اية في الليل قبل ان ينام ليكون محفوظا - [00:23:41](#)

ويبتعد وينهى عنه الشيطان ولا يقترب منه نقف على هذا؟ نعم نعم؟ سؤال. قول للعلماء قول للعلماء معنيين وهما اصح. والله تارك واجب في اشكال. نذهب الى في معاني محكمة الشيخ ابن عباس قال طائفة كبيرة - [00:24:02](#)

والله جاء اطلاق احد يعني لا تطلق احد الاثبات الا على الله لكن جاء اطلاقها كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا يسلم امام السراويل الا احد رب العالمين. شرع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذه العقيدة المختصة - [00:24:46](#)

في سرد وذكر الايات الدالة على اسماء الله وصفاته وقد ذكر رحمه الله تعالى ايات كثيرة في اثبات الصفات لله جل وعلا وذكر في ادلة كل صفة ثلاثة ادلة اربعة ادلة خمسة ادلة تارة يزيد تارة - [00:25:16](#)

آآ ينقص ورحمة تعالى ابتدأ بسرد الايات ثم ثنى بذكر الاحاديث ليبين ان عقيدة اهل السنة والجماعة قائمة على الوحيين قائمة على الكتاب وعلى السنة. وانهم يعتمدون في اثبات الاسماء والصفات على ايات - [00:25:47](#)

القرآن وعلى الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعتمدون في ذلك على مجرد عقولهم ولا على ما يستحسنونه ولذلك حكم ابن تيمية رحمه الله تعالى اتفاق اهل السنة انه لا مجال للعقل في اثبات الاسماء والصفات وان جوز هذا بعض ال البدع - [00:26:14](#)

كالاشاعة وغيرهم ممن يجعلون يقحمون العقل في اثبات الاسماء والصفات اهل السنة لا يقحمون العقل في هذا الباب بان هذا الباب باب آآ توقيفي آآ اية او آآ حديث شرع رحمه الله تعالى - [00:26:38](#)

يتحدث عن اثبات اسم العليم وصفة العلم لله جل وعلا القاعدة في هذا الباب ان كل اسم يشتق منه ما هناك اسم ما يؤخذ منه صفة. ما هناك اسم ما يؤخذ من نصير. كل اسم يشتق منه صفة - [00:26:59](#)

فلذلك من اسماء الله جل وعلا العليم يؤخذ منه اسباب صفة العلم لله جل وعلا قال ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية اسماءه اسماء اوصاف مدح كلها مشتقة قد حملت لمعاني فقله - [00:27:26](#)

اسماء اوصاف ومدح اذا لم يكن صفة مدح ولو اطلق على الله فلا ليس باسم كالحديث المشهور ان الله هو المسعر. المسعر ليس اسمه الله لان هذا ليس بمدح وفي قوله ان الله والدار. الدار ليست اسماء الله. لان الدار ليس بصفة مدح. لابد ان يكون ذلك وصف مدح. حتى نجعل - [00:27:50](#)

له اسما من اسماء الله جل وعلا. هذا المعنى الاول ذكره اسماء واوصاف مدح كل مشتقة لابد ان يشتق منه صفا لابد ان يشتق منه صدام قد حملت لمعاني رد على مفوضا - [00:28:12](#)

دعاء المعتزلة. المعتزلة يقول سميع بلا سمع. اذا ليس له معنى والمفوضة يقولون تجري هذه هل اسمى صفات على ظواهرها؟ دون اثبات حقائقها. دون اثبات حقائقها اورد المؤلف رحمه الله تعالى قول الله جل وعلا هو الاول والآخر والظال والباطل على كل شيء عليم. هو الاول لا يفسر هذه الاية - [00:28:28](#)

احد ابلغ والاكمل معنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الخبر في صحيح مسلم. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك - [00:28:53](#)

وانت الظاهر فليس فقط شيء وانت الباطل فليس دونك شيء والخبر في صحيح آآ مسلم وهذه كلها اسماء من اسماء الله جل وعلا تثبت لله جل وعلى اسمه الاول والآخر والظاهر والباطن ثم قال الله جل وعلا وهو بكل شيء - [00:29:06](#)

عليم صفة العلم لله جل وعلا واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك. اثباتا بلا تمثيل وتزيينا بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته - [00:29:27](#)

ولا في افعاله وهو السميع آآ البصير قال ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية والعليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان وبكل شيء علمه سبحانه فهو العليم وليس ذا - [00:29:42](#)

والاشاعة يشاركون اهل السنة في اثبات صفة العلم لله جل وعلا لانهم يثبتون سبع صفات ومن ذلك العلم. وكررت مرارا لان بعض الاحيان قد لا اكرر ان اثبات الاشاعة ليس كاثبات اهل السنة. حين نقول بين الاشاعرك بدون سبع صفات. ليس معنى هذا ان يثبتون

كاثبات السنة - [00:30:02](#)

لأنها لو كانت على السنة لال بهما الامر للاثبات ما عدا لان الدليل الذي ادلهم على اثبات السبع هو الدليل الذي يصلح يكون دليلا حجة على اثبات ما عدا والدليل الذي دلهم على اثبات ما عدا السبع هو الذي نحتج به عليهم عليك بات على نفي آآ السبع ايضا - [00:30:27](#)

ثم ورد قول الله جل وعلا وتوكل على الحي الذي لا يموت قال الله جل وعلا الحي القيوم جل وعلا صفة الحي ومن لوازم الحي ومن

لوازم يكون سميعا بصيرا عليما - 00:30:48

ومن لوازم ان يكون سميعا بصيرا عليما لانه هو المدبر وهو المتصرف في امور اه الكود وهو العليم الحكيم والحكيم الخبير هاي كلها تفيد اثبات الاسماء والصفات لله جل وعلا. ما معنى الحكيم في اسماء الله؟ لابد ان نفهم اسماء الله جل وعلا - 00:31:19

ونتأمل في الصفات. لان هذا يزيد في الايمان والخشية. الحكيم هو الذي يضع الامور موضعها. الحكيم هو الذي يضع الامور موضعها وقيل الحكيم الذي لا يخفى عليه شيء. فاذا الحكيم الذي يضع الامور موضعها يعني لا يضع الشيلة لحكمة - 00:31:49

ولا يخلو الا لحكمة. ولا يفعل الا لحكمة. والخبير الخدمان الخبير هو المحيط ببواطن الاشياء وظواهرها. الخبير هو ببواطن الاشياء وظواهرها. وقوله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. في اثبات صفة - 00:32:21

العلم لله جل وعلا وفي الحصر لانه قد لا يعلمها الا اداة حصر الا هو هل العلم مطلق العلم المطلق لا يعلمه الا الله. للعلم مخلوق علم نسبي قل للذي يدعي في العلم فلسفة. حفظت شيئا وغابت عنك اشياء. هذا في بعض العلوم الشرعية. لانه - 00:32:57

يوجد شخصية محيطة بكل العلوم الشرعية. فكيف تحيط بالعلوم؟ الاخرى وفي نفس الوقت يعلم اشياء وتغيب عنه اشياء. في نفس الوقت اعلم امور الكون ايضا ولا يعلم ما يجري في المجتمع. الله جل وعلا يدعي الناس يدعون في موطن واحد بالملايين. بالمليارات

يسألون حوائجهم - 00:33:21

على تعدد اللغات الهند فيها ما لا يقل عن خمس مئة لغة ومع ذلك لا تختلف عليه الاصوات. ولا تختلف عليه الاسماء. ولا تختلط عليه

اللغات ولا الحاجات يعلم الجميع يعلم ماذا دعاك فلان - 00:33:43

وباي لغة ويعلم ما هو اعظم من ذلك. الحقيقة هذا هو اه المؤلف حقيقة المعبود بصدق وذاك إبراهيم الخليل ماذا؟ لماذا احتج على

ابيهِ المشرك؟ قال يا ابتي لم تعبد - 00:34:07

ما لا يسمع ما لا يسمع ولا يبصر. ما لا يسمع ولا يبصروا ولا يغني عنك شيئا. لم يقل إبراهيم وربك لا يسمع ولا يبصر بل ازعل لذلك. بل

اذعن لذلك. الله سميع بس ليس - 00:34:27

كمثلي شيء وهو السميع البصيرة وعندها مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فبإثبات صفة العلم لله جل وعلا فلا تضربوا الا الامثال ان الله

يعلم ان الله يعلم وانتم لا تعلموا ان الله يعلم - 00:34:52

وانتم لا تعلمون. والقرآن كل من فاتحة الى خاتمة يقرر امور التوحيد. بعضها بدلالة المطابقة وبعضها بدلالة التضمن. وبعضها بدلالة

التزام. ما معنى هذا؟ دلالة المطابقة هي دلالة الدليل على كل معناه - 00:35:19

ودلالة التضمن دلالة الدليل على بعض المعنى. ودلالة التزام دلالة الدليل على امر رجل لازمن واضح نقف على هذه شيخ الاسلام رحمة

تعالى يورد الايات الدالة على اثبات الاسماء والصفات لله جل وعلا - 00:35:49

وذلك لبيان وتوضيح اصول اهل السنة والجماعة انهم يعتمدون في اثبات ذلك على الكتاب والسنة انهم لا يأتون بشيء من ارائهم ولا

عقولهم ويحرمون ذلك على فهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:36:18

انهم هم الذين اعادة التنزيل وصاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فهمهم اقوى من غيرهم قوله جل وعلا ان الله هو الرزاق

ذو القوة المتين قوله جل ان الله هو الرزاق في اثبات اسم الرزاق لله جل وعلا - 00:36:40

الرزاق اي كثير الرزق الله جل وعلا ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ فالله جل وعلا يرزق من يشاء من عباده ويعطي الدنيا من يحب ومن لا

يحب منح الله عليه بدنيا فلا يعني هذا حب حب الله له - 00:37:09

وقد ينعم الله جل وعلا على شر البرية ولكنه جل وعلا لا يعطي الايمان الا من يحب فمن اسبغ عليه نعمة الاسلام ومن عليه بالهداية

فقد احبه الله وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:37:36

وهل النعم اعظم نعمة الاسلام اذا شكرت قرت وكثير من الناس لا يعرف نعمة الله عليه الا في مأسبه ومشربه والى ربح في تجارة بدأ

يرفع يديه ويحمد الله ولكنه ينسى نعمة الله عليه انه صلى مع المسلمين - 00:38:04

بدون ادى للصلاة من ظلال الظالمين من كفر المتمردين ينسى نعمة الله عليه كان لبيد كثيرا يتمثل بقوله الحمد لله ان لم يأتني اجلي

حتى اكتسبت من الاسلام وقوله ذو ذو اي صحبة قوة اتبع صفة القوة لله جل وعلا - [00:38:34](#)

قال الله جل وعلا وهو القوي العزيز العزيز ولدي لا يرام جنبه ولذلك ثلاث معاني اشار اليها ابن القيم في النونية فقال والعزير فلن يرام جنبه انا يرام جنبه ذي السلطان - [00:39:05](#)

والعزير القاهر الغلاب لم يغلبه شيء هذه صفتان. والعزير بقوة هي وصفه. العز حينئذ ثلاث وقولها المتين اي الشديد قد قال لو اوي الى ركن يعني ربه جل وعلا اذا كان الله هو الرزاق - [00:39:27](#)

وعلم بان الله هو القوي المتين فهذا يدعو الى التعلق وطلب الرزق منه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. كثير من الغرباء بل والعلماء يقول ما امر الله بين الكاف والنون - [00:40:03](#)

وهذا غلط ليس امر الله لنفاق النار لان الله قال انما امره اذا اراد ان يقول كن فيكون. الى متى يكون؟ بعد النون. بعد النون ليس بين الكاف والنون. نون - [00:40:27](#)

فيقول كنت فيكون هذا قول الله جل وعلا الله جل وعلا اذا امر الله بشيء كان لا انت لحكمة ولا معقب لقضائه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. قال الله جل وعلا لا له الخلق والامر. الا له الخلق - [00:40:41](#)

والامر. الله جل وعلا فرق بين الخلق وبين الامر. فالامر امر والخلق خلق وهذا يبعث على قوة التعلق بالله. وعدم تهيب المخلوقين. فانهم لن يولوا عنك من الله شيئا تأمل في ابراهيم - [00:41:13](#)

بقوة التعلق بالله والدراسة اسمى ليست دراسة نظرية لمجرد إنسان يثبت بلا شك. لكن مع ذلك ايضا ان يتأثر بذلك ويعايش هذه القضايا في واقعه وتتغفل هذه الامور في عروقه ودمه - [00:41:38](#)

يعرف ان الله هو الرزاق اذا يستحضر هذا هو مجرد النظر ان الله هو الرزاق. واذا جاء يطلب الرزق طلبنا مخلوق. يقول الله جل وعلا هو القوي ثم يستنصر بغيره - [00:41:56](#)

يقول رب العالمين ولذلك اذا الله مطلع علينا لا يفعل المعصية يطل على مخلوق يفعل المعصية اذا طرأ عليه المخلوق لا يفعل اطلع عليه رب العالمين فعل معصية. ويجعل الله اهلون الناظرين اليه. اذا ما استفدنا منه. كونك تثبت الالفاظ وتنفي المعاني - [00:42:06](#)

نظرية وعملية نعايشها في واقعنا حتى يزداد ايماننا وتعلقنا بالله المعاني التي يدرسها وكثير من الناس يبتعد عن دراستها وتفهموا معانيها وتحقيق ومعرفة ذلك بالحق وصدق ابراهيم عليه وعلى نبيه الصلاة والسلام حين القي في النار ماذا قال؟ حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:42:26](#)

من كان بالله عرفت انه اخوف تعلق بالله لانه يعرف ان الله هو الذي يستطيع هو الذي قدر عليه هو الذي وهو القوي هو القادر على القادر والقادر على دفع الضرر عنه تعلق بالله قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قلنا يا نار قال الله جل وعلا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما - [00:43:03](#)

على ابراهيم. اذا انقطع اطماع عبد عن الوري تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح حرا عزة وقناعة على وجهه انواره وضيائه. وان عقلت بالخلق اطماع نفسه تباعد ما يرفو وطالع عناؤه فلا ترجو الا الله في الخطب وحده. ولا - [00:43:29](#)

قوله جل وعلا ليس كمثله هذا نهى الله جل وعلا في نفسه فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا بصفاته ولا في افعاله. والسميع البصير ثبت لله هذين الوصفين الله سميع. والله قصير. والجامعة لا يجوز لها ذلك - [00:43:49](#)

بعض ائمة الجاهلية لا يستطيع ان من كتاب الله حفظتها اذا نفهم معنى السمع ثبت لله السمع. ونبتعد عن الاراء الجمعية والمعتزلة ولا شاعرة. يسمع ويبصر يفصل النملة في ظلمة الليل على صفاة سوداء. وهذا للتقرير للفهام ولف الامر اعظم - [00:44:24](#)

من ذلك يكون نومة من الله هو السميع اذا لماذا نتورع معنا الغيبة وعن النيمة بحضرة مثلا من لا يحب ان يسمع والله يسمعنا ويرانا. بصير يبصر شيخ او طالب علم لكن ربما ينظر الانسان هناك يراه احد - [00:44:55](#)

هذا من ضعف الايمان بالغنم. ومن ضاعف تحقيق معاني الاسمى والصفات في القلوب. وقول جل وعلا ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا في الصف السامع لله مثل نسبة البصر واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل -

ان المعطل هو الشبيه لمشرق النصراني او عطل الرحمن عن اوصافي فهو الكفور وليس داء الايمان وقوله جل وعلا ولولا ان تخرج جنتك خز ما شاء الله كتبة مشيئة لله جل وعلا - [00:45:49](#)

يشرع لكل مسلم اذا دخل جنتي بستان او مزرعة واذا انعم الله عليه بنعمة او دخل بيته وداخله اعجاب ببستانه او بيته او ولده او اهله او ماله ان يقول ما شاء الله لا قوة الا - [00:46:18](#)

بالله فان العين حق وقد يعين العبد نفسه اذا قال ذلك حصن نفسه بكلام الله جل وعلا ما شاء الله فتوة مشيئة لله جل وعلا. لا قوة الا بالله فتبة قوة لله جل وعلا - [00:46:38](#)

واهل السنة والجماعة لا يختلفون في اثبات المشيئة لله جل وعلا والمشيئة مرادفة للارادة الكونية القدريّة. والمشيئة مرادفة بالارادة الكونية القدريّة. فلا ارادة نوعان كونية قدرية وشرعية دينية اشار المؤدب رحمه الله تعالى - [00:47:03](#) اليهما في قوله جل وعلا وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ثبت لله جل وعلا الارادة وقوله جل وعلا ان الله يحكم ما يريد نذر لله جل وعلا الارادة. وقوله جل وعلا فمن يرد الله - [00:47:33](#)

ثبت لله جل وعلا الارادة. الارادة نوعان النوع الاول ارادة كونية قدرية. فهذه ملازم مرادفة للمشيئة وهذي لا بد ان تقع وقد يحبها الله وقد لا يحبها فقد اراد الله - [00:47:56](#)

واعاد الله كفرا فرعون اراد الله جزا الشر في المجتمعات فنؤمن بذلك ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشر ليس اليك ليس الى الله اي لا يدخل لا في اسماء ولا في صفاته. ولكن الشر مخلوق لله باجماع - [00:48:26](#)

اهل السنة والجماعة. لان الله خالق كل شيء. لسك قول طائفة من القدريّة الذين يقصون خلق الشر عن خلق الله. اذا يجعلون خالقا مع الله تعالى الله عن قوله علوا كبيرا - [00:48:52](#)

النوع الثاني ارادة شرعية دينية هل احبها الله جل وعلا وارادها؟ ارادها واحبها لكن لا يلزم من ذلك الا اياه وبالوالدين احسانا الله جل وعلا اراد ذلك هل يلزم من ذلك ان الناس كلهم يعبدون الله؟ الله امرهم واوجب عليهم لكن لا يلزم الارادة ان الناس يوجد -

[00:49:15](#)

منهم هذا الامر لكن هذا محبوب لله ولتذكروا الله جل وعلا ولا يرضى لعباده الكفر. ولا يرضى لعباده البر اراده الله منك العبد. واحبه الله لكن لا يلزم ان كل شخص يبر بوالديه - [00:49:48](#)

فالارادة الشرعية الدينية محبوبة لله جل وعلا. والله جل وعلا يحبه ولكن لا يلزم وقوعها الى مسجد الله جل وعلا الارادتين. الارادة القوية القدريّة وهي ملازمة للمشي. الحمد لله رب العالمين - [00:50:13](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث عن اسماء الله وصفاته وذكره الايات الدالة على ذلك ولا يختلط اهل السنة ان باب الاسماء والصفات توقيفي فلا يجوز اثبات اسم ولا صفة - [00:50:37](#)

بمجرد القياس ولا بالمرادف في اصح قول العلماء والسنة يثبتون لله محبته لنفسه من الاسماء والصفات وما اثبت له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بما جاء عنه في الاحاديث الصحاح - [00:51:21](#)

قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وقد جاء ذكر الاسماء في كتاب الله جل وعلا وجاء ذكر الصفات في الاحاديث والاثار عن الصحابة رضي الله عنهم المتفق على الصحة انها صفة الرحمن - [00:52:07](#)

في حديث ابن عباس لنستمع حديثا في الصفات والمعنى ذكر الله والصفات القرآن جاء بذكر صفات الله جل وعلا كقوله تعالى ثم استوى على العرش وكقول الله جل وعلا بل يده - [00:52:45](#)

مبسوطان كقول الله جل وعلا يد الله فوق ايديهم وغير ذلك تقدم في بداية شرح الكتاب ان شيخ الاسلام علم بذكر الاسماء والصفات المتفق عليها بين العلماء وفيه اسماء ثابتة عن الصحيح لم يذكرها. لوجود الاختلاف - [00:53:25](#)

وفي صفات ثابتة وهو يراها في مواضع من كتبه لم يذكرها لوجود الاختلاف قوله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب المحسنين

واحسنوا امر الله جل وعلا بالاحسان ووضح النبي صلى الله عليه وسلم معنى الاحسان - [00:54:14](#)

وانه في كل شيء فقال في حديث شداد ابن اوس ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرة ويرح ذبيحته - [00:54:39](#)

ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء على الادميين وكتب الاحسان على الدواب والبهائم والحشرات ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تعذيب الانسان او الحيوان او الحشرات بالنار. فقال لا يعذب بالنار - [00:55:19](#)

الا رب النار. رواه البخاري وغيره قال لا يعذب في النار الا رب النار. رواه البخاري وغيره قوله ان الله يحب وهذا الشاهد من الاية للباب وقد ساد شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الايات الواردة او بعض الايات الواردة في اثبات صفة المحبة - [00:55:44](#)

لله جل وعلا وقد شرق بذلك البدع وقد سرقت ذلك اهل البدعة. من الجاهلية والمعتزلة والاشاعرة فامتنعوا عن اثبات صفة المحبة وزعم الجعد بان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - [00:56:34](#)

من ضحى بهم خالد ابن عبد الله القصري بفتوى من علماء اهل السنة وحين صنع ذلك ذكروا السعي وحملوا امرا و اشار الى هذا الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته فقال - [00:57:19](#)

ولاجل ذا ضحى بجعد خالد قصري يوم ذبائح القرآن. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الدان ستر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي القربان وفي رواية لا يضرك بالامام قربان - [00:57:43](#)

وقد جعل بعض المنحرفين فكريا وعقديا ان هذا قتلت سياسة ولم يقتل دينا وينادون بالذات كثرة مبطلين مضايقة محاصرة اهل البدع في اقوالهم وافعالهم. وفي نفس الوقت يمارسون اسلوب القمع - [00:58:10](#)

مع السيارات والملاعب الاخرى التي لا تتمشى مع اخوانهم ولا مع مذهبهم لو تحدثنا يمارس اسلوب القمع في طرف شيخ الاسلام ابن تيمية في طرح شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بطرح اهل السنة الحقيقيين في هذا العصر - [00:58:37](#)

القمع الفكري وفي نفس الوقت يمتنعون من قطع اهل البدع وصاها هذا من ايمانك ان كل داع الى بدعة مخالفة للكتاب والسنة يجوز لاهل الحال والعقد التضيق عليه واستتابته فان تاب والا قتل تعزيرا - [00:58:58](#)

ومرفع هذا الى العلماء الصادقين والى الفقهاء المعنيين بضبط الحلال والحرام والى اهل التقوى والورع يحصل في ذلك تسبب بين افراط او تفريط بين اهل بدع ينادون بتمكين اهل تحت مسمى - [00:59:33](#)

التسامح والحرية وبين اخرين ينادون بقمع كل من لا يسايره في اهواءهم وشهواتهم لا يختلف عن السنة في اثبات صفة المحبة لله جل وعلا وقد قالتنا شاعرة ان المحبة على الرضا - [01:00:04](#)

وهذا اثر من اثر المحبة وليس هذا هو معنى المحبة وقال هارون ان الله يحب بمعنى ان الله يقبل ويعطي وهذا غلط فهؤلاء يصرفون عن الله صفة المحبة وهم على مراكز منهم من يأتي ذلك بالكلية - [01:00:39](#)

الجاهل اخذ البدعة عن الجهل فنسبت اليه ولا انها نسبة الى فان قبل الجامع عن اليهود ابن درهم تلقى هذه البدعة عن اليهود وجه تلقى ذلك عن الجهل واليه نسبت طائفة الجهمية - [01:01:18](#)

فهؤلاء ليسوا لا محبة مطلقة الاشاعرة يتأولون المحبة يثبتون المرء لا تتأولون المعنى لو لم يرد من ادلة الكتاب والسنة باثبات صفة المحبة الا دليل واحد نقل ان المعنى يقصد به كذا او كذا - [01:01:57](#)

ثلاثة جاء في القرآن مئات الادلة وجاء في السنة مئات الادلة وهي صريحة اثبات صفة المحبة لله جل وعلا فان الله جل وعلا يسر يحب الطائعين يحب المخلصين يحب العاملين بالمعروف والناهين عن المنكر. يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان - [01:02:28](#)

ولذلك قال بعض السلف ليس الشأن ان تحب هذا فرض عليك انما الشأن ان تحب لان الله اذا حبب قال يعني انه رضي عليك يدخلك جنته يحب المحسنين المحسنين في اقوالهم وافعالهم واحكامهم - [01:03:01](#)

محسنين في اقوالهم وافعالهم واحكامهم وقوله واقصد القدس يقصد به العدل بخلاف القاصر يعنى به الجائر ولذلك قال الحجاج

بعض الائمة ما تقول في قال انت امير قاصد وكان ايها الامير يقول لان القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - [01:03:41](#)
بخلاف المقصد فهو الادم. وقد تفصل ذلك لذلك فالباسط الجائر بطلاق المقصد الله جل وعلا امر بالقدس والعدل المحبوب من الله في كل شيء محبوب من الله جل وعلا فاتفق عليه العقلاء فالعالم كله - [01:04:44](#)

وان كان يمارسنا الظلم في حياتهم. ولكن حين يظلمون يبحثون عن العدل وذلك قال المتلقي الظلم من قيم النفوس سينفجر. ذا عفة فلعله لا يرضى ولذلك الضوء بقبحة حرمه الله على نفسه - [01:05:22](#)

الحديث القدسي الذي رواه مسلم حديث ابي بكر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تضارنوا وذلك الله عن نفسه الظلم بقوله وما ظلمناهم وفي قوله وما ربك بظلام للعبيد - [01:05:55](#)

ذلك من الدالة امر الله بالقسط الذي هو العدل. يا اخوانكم وافعالكم واحكامكم وهذا في كل حياتكم وفي علومكم وسموكم مع اولادكم ومع زوجاتكم ومع جيرانكم ومع بني جنسكم مع من تختلفون معه. العدو المطلوب في كل شيء - [01:06:27](#)

العالم به قامت السماوات والارض. واقصد ان الله يحب المقسطين لم يقل الله قال المقسطين وفي اثبات الصفة المحبة وذلك في قوله ان الله يحب ولا يختلف عن السنة المحبة لله جل وعلا - [01:07:10](#)

واهل السنة في باب الاسمى والصفات يثبتون الصفة اثباتا بلا تمثيل وتنزيا بلا تعطيل ثم يذكرون بعد ذلك اثرها ولوازمها من لوازم المحبة ان الله يرضى من لوازم المحبة ان الله يدخله ويجازيه بالجنة - [01:07:46](#)

ولكن ليس هذا هو معنى المحبة فهذا اثر من واحد لوازمها والله يحب المعتصمين كما يحب المحسنين المحسنين تقدم باخوانهم وافعالهم واحكامهم في كل شيء ولا ينتصرون بالباطل حين يقدر - [01:08:13](#)

يعفون ويصفحون ويتجاوزون الله جل وعلا سارعوا الى مغفرة من ربك وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء. هذي صفات المتقين والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [01:08:51](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب ان الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاء مغفرة من ربهم. وبنات الفجر - [01:09:11](#)

خالدين فيها ونعم اجر العاملين قوله فما استقاموا لكم ان الله يحب المتقين استاذ ان الله يحب المتقين التقوى فعل المأمور واجتناب المخلوق التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله - [01:09:31](#)

ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور يواقف عقاب الله فهي معاني متقاعدة هذه المعاني الى ما نهاك الله عنه فلا يفسد حيث امرك ولا يراك حيث نهاك - [01:10:05](#)

وقوله ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. التوابين ثلاث مبالغة الكثيرون التوبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يمسك يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - [01:10:33](#)

التوبة محمودة مطلقا سواء كان يستحضر ذنبا او لا يستحضر ذنبا. لانه مهما كان العبد ففيه شيء من النقص استغفر الله واتوب اليه لكي نستحضر ذنبا هذا اعجاب في النفس من تصور هذا في نفسه فهو معجب بنفسه عليه يزوي قلبه كأنه قلب مريض - [01:11:01](#)

ابو بكر وهو ابو بكر وحسبك به جلاله وقدره. وهو من اهل الجنة باجماع المسلمين وافضل البشرية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه ثم حين قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي؟ قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب

الا - [01:11:31](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير من وقع على الارض الى سلم من صلاته ماذا يقول؟ استغفر الله ثلاثة - [01:11:51](#)

اللهم انت السلام وانت السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام والله جل وعلا قال لنبيه اذا جاء رسول الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر - [01:12:12](#)

وصدق بحمد ربك واستغفره. امره الله ان يستغفره. انه كان توابا وجاء في الصحيحين هل في عائشة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

اللهم اغفر لي. يتأول القرآن كما عرف الله حق المعرفة. والحد في أسماء الله وإياته - [01:12:29](#)

والله يقول وذر الذين يلحدون أو يميلون عن الحق وقوله المتطهرين المتطهرين أين الذنوب والآثام؟ والمتطهرين الطهارة الحسية يصبغون الوضوء حيث أمرهم الله. ويغتسلون حيث يوجد سببه. فلا يتخلفون عن ذلك - [01:13:18](#)

ولسان حال هؤلاء يقولون وعجلت إليك ربي لترضى هؤلاء سارعون إلى الطاعة في المسارعة أو هم بعيدون كل البعد عن وقوع في الآثام ومخلدات الجاهلية وإذا وجد من أحدهم ذنب صار إلى الاستغفار والتوبة - [01:13:58](#)

والصدقة والذكر من الله وأوفى من ضرر الآثام والذنوب. فإنها اللذة تجتمع على القلب قد تؤدي به والعياذ بالله إلى سوء الخاتمة وقد ذكر العبد رحمه الله تعالى بأن أكل الربا مجرد أنه علامة على السوق الخاتمة نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك - [01:14:37](#)

وبهت الناس بأعراض الناس المتتبعون الذين ينفدون وينمون بدون حق. وعيبه. هؤلاء قد يصابون أو السلام والعياذ بالله في سوء الخاتمة قوله قل إن كنتم تحبون الله أو إن كنتم تدعون وتقولون بالسنتكم نحن نحب الله - [01:15:08](#)

فهذا اختبار لكم. وامتحان فاتبعوني يحبكم الله فاتبعوني يحبكم الله. هذه الآية تسمى آية وتسمى آية المحبة. حيث ادعى قوم محبة الله فامتحنه باتباعه يؤخذ من ذلك أن العمل داخل في مسمى الإمام وفي الرد على المرجئة. من ذلك أن دعوة أمانة في الأقوال - [01:15:55](#)

الجهرية وهناك المرجئة والاشاعة وغيرها من أهل البدع. الذين يقولون بالسنتهم ولا يباشرون ذلك بأفعالهم ويدعون محبة الله. لو كانت الدعوة باللسان لكان هؤلاء يدعون لماذا امتحنهم الله؟ وكانت العمل ولكن حين تدعون ونقوم بالسنتنا اختبرهم الله بالفعل تولى حك بين المؤمنين - [01:16:28](#)

وبين المنافقين أو ولاية الجهمية والمرجعة والاشاعة والكرامية والسلمية وقواعد أهل البدع الذين يقولون نحن الآن آمننا واسلمنا وهم مسلمون على الشرك على حكم الشريعة وعلى التحاكم لهم من الهيئة الامم وعلى مدار - [01:16:58](#)

ويدعون الاسلام هؤلاء كذبة. الاسلام ليس مجرد كلمة. وكان ليس مجرد كلمة فقال أبو طالب قال أبو لهب قال أبو جهل رحمه الله تعالى فقيح الله مع أبو جهل طبعاً أبو جهل اعلم منه بلا إله إلا الله - [01:17:18](#)

امتنع يقول الذي امتنع يقول - [01:17:43](#)